

Distr.
GENERAL

ICCD/COP(9)/CST/3
29 June 2009

ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحّر



مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة التاسعة

بوينس آيرس، ٢٢-٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩

البند ٤(أ) من جدول الأعمال المؤقت

الخطة وإطار العمل الاستراتيجيان للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية

(٢٠٠٨-٢٠١٨) - لجنة العلم والتكنولوجيا

مشروع خطة العمل المتعددة السنوات (أربع سنوات) للجنة العلم والتكنولوجيا

(٢٠١٠-٢٠١٣)

مشروع خطة العمل المتعددة السنوات (أربع سنوات) للجنة
العلم والتكنولوجيا (٢٠١٠-٢٠١٣)

مذكرة من الأمانة

موجز

في المقرر ٣/م-٨، اعتمدت الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) (الاستراتيجية) وطلبت إلى لجنة العلم والتكنولوجيا أن تضع مشروع خطة عمل متعددة السنوات (أربع سنوات) وتستكملها بمشروع برنامج عمل لفترة سنتين محدد التكاليف وأن تتبع في ذلك نهج الإدارة القائمة على النتائج وتراعي التساوق مع أهداف الاستراتيجية ونتائجها.

ويهدف مشروع خطة العمل المتعددة السنوات (٢٠١٠-٢٠١٣) الوارد في هذه الوثيقة إلى عرض ما يتوقع أن تنجزه لجنة العلم والتكنولوجيا إضافة إلى مؤشرات الأداء ذات الصلة. وهو يبين الاتجاه الاستراتيجي لعمل لجنة العلم والتكنولوجيا خلال السنوات الأربع القادمة. وتُستكمل هذه المعلومات بمشروع برنامج عمل فترة السنتين المحدد التكاليف (٢٠١١-٢٠١٣) (ICCD/COP/(9)/5/Add.3).

وفي المقرر نفسه، أُسندت إلى لجنة العلم والتكنولوجيا المسؤولة الرئيسية عن تحقيق هدف الاستراتيجية التنفيذية ٣ الذي يشمل ستة مجالات نتائج. وتحدد هذه الوثيقة ما يتوقع تحقيقه من إنجازات في مجالات النتائج هذه من حيث النتائج الاستراتيجية التي ستركز عليها لجنة العلم والتكنولوجيا والتي تعتبر مساهمتها فيها ضرورية. ولقد صُممت خطة العمل للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣ لتعزيز ومواءمة المنهجيات المتبعة لرصد وتقييم الأثر المترتب على تنفيذ الاتفاقية على الصعيدين الوطني والإقليمي. وستسهم لجنة العلم والتكنولوجيا في تدعيم عملية حشد قوى الأوساط العلمية لتنفيذ الاتفاقية وستسدي المشورة اللازمة في مجال السياسة العامة. وتدعم أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لجنة العلم والتكنولوجيا في أعمالها الرامية إلى تحقيق الإنجازات المحددة في خطة العمل هذه.

أولاً - الخلفية

١- اعتمدت الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، في المقرر ٣/م-٨، الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) (الاستراتيجية). وفي المقرر نفسه، أُسندت إلى لجنة العلم والتكنولوجيا المسؤولة الرئيسية عن تحقيق هدف الاستراتيجية التنفيذية ٣ المتصل بالعلم والتكنولوجيا والمعرفة كما أُسند إليها دور داعم في تحقيق الهدف التنفيذي ١ المتصل بالدعوة وإذكاء الوعي والتثقيف.

٢- وفي الفقرة ٣ من المقرر ٣/م-٨، طلبت الأطراف إلى مختلف هيئات الاتفاقية وضع برامج عملها المتعددة السنوات (٤ سنوات) استناداً إلى نهج الإدارة القائمة على النتائج وإبلاغ لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية بالتقدم المحرز في تنفيذها. وستتخذ مؤتمر الأطراف المقررات المناسبة استناداً إلى توصيات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وطلب إلى لجنة العلم والتكنولوجيا أيضاً في المقرر نفسه، أن تقدم مشروع برنامج عملها لفترة السنتين المحدد التكاليف إلى الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف لينظر فيه ويعتمده.

٣- وفي الدورة السابعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية وكذلك في الدورة الاستثنائية الأولى التي عقدتها لجنة العلم والتكنولوجيا في اسطنبول، أوصت الأطراف بأن تواصل مختلف هيئات الاتفاقية تبسيط خطط عملها وبرامجها وإدماجها موضحة أدوارها والمجالات التي ستركز عليها ومقترحة خطط عمل وبرامج قابلة للتنفيذ وتسفر عن نتائج ملموسة يمكن قياسها. وكذلك، أوصت الأطراف في الدورة الاستثنائية الأولى للجنة العلم والتكنولوجيا بأن يحدد مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا الأولويات بين الإنجازات المتوقعة تحقيقها في إطار خطة عمل لجنة العلم والتكنولوجيا لكي يُنظر فيها خلال الدورة التاسعة للجنة.

٤- وفي هذا السياق، وضعت خطة عمل لجنة العلم والتكنولوجيا (٢٠١٠-٢٠١٣) لإتاحة توجيهات استراتيجية تفيد في تعيين الشوط الذي ينبغي أن تكون اللجنة قد قطعتة في غضون السنوات الأربع القادمة. والإنجازات المتوقعة هي النتائج الاستراتيجية التي ستركز عليها اللجنة والتي يعتبر إسهامها فيها ضرورياً. وتوفر مؤشرات الأداء الأدوات اللازمة لقياس درجة النجاح في تحقيق كل إنجاز كما تبين مشاركة لجنة العلم والتكنولوجيا على وجه التحديد.

٥- ولقد تم تنسيق خطة عمل لجنة العلم والتكنولوجيا مع خطة عمل الأمانة وتحليل مدى التساوق بينهما باتباع نفس نهج الإدارة القائمة على النتائج. ومكنت هذه العملية من تحديد أدوار ومجالات تركيز كلا الخطتين بوضوح: إذ تبرز الإنجازات المتوقعة ومؤشرات الأداء ذات الصلة دور لجنة العلم والتكنولوجيا الاستشاري والدعم التقني المتاح من

الأمانة، على التوالي. وللأمانة دور أساسي تؤديه في دعم اللجنة ومساعدتها على تحقيق ما يتوقع أن تحققه من إنجازات، وفي هذا الصدد يعتبر برنامج عمل الأمانة أساسياً، أيضاً، بالنسبة إلى العملية برمتها. ويجب، بناء عليه، أن تقرأ هذه الوثيقة مقترنةً بالوثيقة ICCD/CRIC(8)/2 وبإضافاتها التي تشمل خطط عمل مؤسسات وهيئات أخرى من مؤسسات وهيئات الاتفاقية وكذلك بالوثيقة ICCD/COP(9)/5 بإضافاتها، التي تتضمن معلومات بشأن الموارد اللازمة للمؤسسات وهيئات الاتفاقية وبشأن نهج الإدارة القائمة على النتائج المتبع في الوثائق.

ثانياً - أولويات لجنة العلم والتكنولوجيا للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣

٦- تحدد الاستراتيجية كأولويات للجنة العلم والتكنولوجيا خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٨ القيام "بالتعاون مع المؤسسات المعنية، بوضع أدوات وأساليب وأسس مرجعية بيوفيزيائية واجتماعية واقتصادية فيما يتعلق بالتصحر/تردي الأراضي على الصعيد الوطني" والقيام "بالتعاون مع المؤسسات المعنية، بوضع منهجيات ومبادئ توجيهية لرصد وتقييم اتجاهات التصحر/تردي الأراضي". وقد أسند مؤتمر الأطراف إلى اللجنة، بالإضافة إلى ذلك، بمهمة خاصة حددها في مقرره ٣/م ٢٨ وهي: "إسداء المشورة... حول أفضل طريقة لقياس التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الاستراتيجية الأولى والثاني والثالث المحددة في الاستراتيجية".

٧- واستجابة لذلك الطلب اختار مكتب اللجنة، باتباع نهج إشراكي، مجموعة دنيا من المؤشرات الدالة على الأثر (مدرجة في الوثيقة ICCD/COP(9)/CST/4) التي ستوصى الأطراف المتأثرة باستخدامها. ويجب أن يعتبر ذلك منطلقاً لأعمال التحسين والتعزيز والتنسيق الإضافية اللازمة للتمكين من إجراء مقارنات وتيسير تبادل وتقاسم المعلومات والبيانات والتكنولوجيا.

٨- ولا بد من تناول عدد من المسائل خلال الفترة الفاصلة بين الدورتين بغية التأكد من أن المؤشرات ستستخدم على نحو فعال في دورة الإبلاغ الأولى في عام ٢٠١٢. وينبغي تدعيم وتحسين المجموعة الدنيا الموصى باستخدامها من المؤشرات الدالة على الأثر عن طريق المدخلات التي تقدمها أطراف من بينها المؤتمر العلمي الأول المعقود في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وينبغي، بالإضافة إلى ذلك، وضع ما يلزم من استراتيجيات ونهج لمعالجة المسائل المتصلة ببناء القدرات والحصول على البيانات والمعلومات كما ينبغي مواصلة المنهجيات لتيسير استخدام مجموعة المؤشرات الموحدة وتحديد الأطر المرجعية الأساسية والأهداف ذات الصلة.

٩- وتتطلب الاستراتيجية وعملية إعادة صياغة عمل لجنة العلم والتكنولوجيا تحسين الفهم العلمي لعمليات التصحر وتردي الأراضي من حيث اتجاهات النظم الإيكولوجية المتغيرة كي يتخذ مؤتمر الأطراف مقرراته عن علم. ويشمل ذلك تنظيم دورات لجنة العلم والتكنولوجيا بشكل يغلب عليه طابع المؤتمرات العلمية بالتعاون مع المؤسسات العلمية الرائدة. ويجب أن تكون مواضيع تلك المؤتمرات والنتائج التي تسفر عنها ذات صلة بتنفيذ الاستراتيجية وأن تمكن من اتخاذ قرارات أفضل. ويجب أن تحدد اللجنة تلك المواضيع وتقدم توصيات ليتخذ مؤتمر الأطراف قرارات بشأنها. ويجب أن تُعدّ اللجنة توصيات أيضاً لمواصلة تطوير أساليب العمل مع الشبكات والمؤسسات العلمية خارج المؤتمر العلمي، بما يشمل إشراك المرسلين العاملين في مجال العلم والتكنولوجيا الذين تعينهم الأطراف إشراكاً أكبر.

١٠- ولقد أشارت الاستراتيجية إلى ضرورة معرفة التفاعلات بين عمليات التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من حدة الجفاف واستصلاح الأراضي المتردية. وذلك يفترض إقامة تعاون أكبر بين لجنة العلم والتكنولوجيا والهيئة الفرعية العلمية

المنشأة بموجب كل من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي. وينبغي استعراض وتطوير وسائل وآليات لتعزيز التعاون بالإضافة إلى تحديد المواضيع التي ينبغي تناولها بصورة مشتركة.

مجال النتائج ٣-١: كفاءة دعم الرصد على الصعيد الوطني وتقييم أوجه الضعف فيما يتعلق بالاتجاهات البيوفيزيائية والاجتماعية والاقتصادية في البلدان المتأثرة.	
المخاطر/الافتراضات: الإرادة السياسية للأطراف وضعف القدرات في بعض البلدان المتأثرة	
الإجازات المتوقعة (٢٠١٣-٢٠١٠)	مؤشرات الأداء (٢٠١٣-٢٠١٠)
٣-١-١ تستخدم الأطراف مجموعة موحدة من المؤشرات الموحدة الدالة على الأثر	يقاس التقدم المحرز في بلوغ الأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣ وفقاً لمجموعة موحدة من المؤشرات الدالة على الأثر
٣-١-٢ تستخدم الأطراف نهجاً تواءم تدريجياً لقياس التقدم المحرز في تطبيق المجموعة الموحدة للمؤشرات الدالة على الأثر	ازدياد عدد البلدان التي تستخدم النهج المواءمة
٣-١-٣ تتفق الأطراف على تدابير لمعالجة احتياجات بناء القدرات فيما يتصل باستخدام المؤشرات الدالة على الأثر وتحديد الأهداف والأطر المرجعية الأساسية	مقرر يصدر عن مؤتمر الأطراف بشأن برنامج معزز لبناء القدرات فيما يتصل باستخدام المؤشرات الدالة على الأثر

مجال النتائج ٣-٢: وضع إطار مرجعي أساسي يستند إلى أقوى البيانات المتوافرة بشأن الاتجاهات البيوفيزيائية والاجتماعية والاقتصادية ومواءمة النهج العلمية ذات الصلة تدريجياً.	
المخاطر/الافتراضات: الإرادة السياسية للأطراف وضعف القدرات في بعض البلدان المتأثرة	
الإجازات المتوقعة (٢٠١٣-٢٠١٠)	مؤشرات الأداء (٢٠١٣-٢٠١٠)
٣-٢-١ تضع الأطراف الأهداف والأطر المرجعية الأساسية اللازمة لمجموعة المؤشرات الموحدة الدالة على الأثر باستخدام معايير متفق عليها عموماً	إجراء استعراض مقارن للتقدم المحرز في بلوغ الأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣

مجال النتائج ٣-٣: تحسين معرفة العوامل البيوفيزيائية والاجتماعية والاقتصادية وتفاعلاتها في المناطق المتأثرة بهدف تحسين اتخاذ القرارات.	
المخاطر/الافتراضات: الإرادة السياسية للأطراف ومشاركة الأقاليم	
الإجازات المتوقعة (٢٠١٣-٢٠١٠)	مؤشرات الأداء (٢٠١٣-٢٠١٠)
٣-٣-١ تتناول الأطراف المواضيع ذات الأولوية التي اختارتها لجنة العلم والتكنولوجيا باعتبارها مسائل أساسية ناشئة	تؤخذ توصيات لجنة العلم والتكنولوجيا بشأن المواضيع ذات الأولوية في الاعتبار في مقررات مؤتمر الأطراف
مجال النتائج ٣-٤: تحسين معرفة التفاعلات بين التكيف مع تغير المناخ وتخفيف حدّة الجفاف واستصلاح الأراضي المتردية في المناطق المتأثرة لوضع أدوات للمساعدة على اتخاذ القرارات.	
المخاطر/الافتراضات: الإرادة السياسية للأطراف ومشاركة الهيئات العلمية المنشأة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي	
الإجازات المتوقعة (٢٠١٣-٢٠١٠)	مؤشرات الأداء (٢٠١٣-٢٠١٠)

الاتفاق في إطار الاتفاقيات الثلاث على تعزيز التعاون العلمي وتبادل المعارف	٣-٤-١ زيادة التعاون العلمي وتبادل المعارف مع الهيئة الفرعية العلمية المنشأة بموجب كل من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي
مقرر يتخذه مؤتمر الأطراف بشأن المواضيع الهامة التي سيجري تناولها تناوياً مشتركاً في إطار الاتفاقيات الثلاث	٣-٤-٢ قيام الأطراف بتحديد المواضيع الهامة المتصلة بالتفاعلات بين التكيف مع تغيير المناخ والتخفيف من حدة الجفاف واستصلاح الأراضي المتردية

مجال النتائج ٣-٦: مشاركة الشبكات والمؤسسات العلمية والتكنولوجية ذات الصلة بموضوع التصحر/تردي الأراضي والجفاف في دعم تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.	
المخاطر/الافتراضات: الإرادة السياسية للأطراف ومشاركة الشبكات والمؤسسات العلمية (بما يشمل المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني) في البلدان المتأثرة	
مؤشرات الأداء (٢٠١٠-٢٠١٣)	الإنجازات المتوقعة (٢٠١٠-٢٠١٣)
مقرر يصدر عن مؤتمر الأطراف بشأن الأساليب الفعالة لإشراك الشبكات والمؤسسات العلمية في العملية المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وفي التدابير ذات الصلة	٣-٦-١ تنفق الأطراف على أساليب فعالة لإشراك الشبكات والمؤسسات العلمية في العملية المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وفي التدابير ذات الصلة

ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات

١١- بعد إيلاء الاعتبار للإرشادات الواردة في الاستراتيجية وللمقررات التي اتخذها مؤتمر الأطراف ولأحكام الاتفاقية ولتوصيات الدورة الاستثنائية الأولى للجنة العلم والتكنولوجيا والدورة السابعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، يُحدّد مشروع خطة العمل المقترحة للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣ ثمانية إنجازات يتوقع أن تحققها لجنة العلم والتكنولوجيا. وقد حُدِّدَت تلك الإنجازات استناداً إلى مجالات النتائج المتعلقة بالهدف التنفيذي ٣ بشأن العلم والتكنولوجيا والمعرفة. وتعرض خطة العمل المقترحة "خارطة طريق" محددة لتنفيذ الاستراتيجية كما تحدد أولويات واضحة للأعمال التي ستنجزها لجنة العلم والتكنولوجيا في غضون السنوات الأربع القادمة.

١٢- ويعتبر تنفيذ خطة العمل (٢٠١٠-٢٠١٣) تنفيذاً فعالاً أمراً أساسياً لإحراز تقدم في مجال رصد وتقييم الأثر المترتب على تنفيذ الاتفاقية. وتسعى لجنة العلم والتكنولوجيا أيضاً، في مشروع خطة العمل (٢٠١٠-٢٠١٣)، لجعل مقررات مؤتمر الأطراف تقوم على أساس معارف علمية سليمة ولتعزيز التعاون مع هيئات الاتفاقيات الأخرى. وكذلك، تسعى اللجنة للتنسيق مع الهيئات الفرعية الأخرى المنشأة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ولإيجاد فرص لتحفيز عملية بناء القدرات في البلدان الأطراف المتأثرة وتنسيق العناصر السياسية والعلمية في عملية الإبلاغ.

١٣- وقد تود لجنة العلم والتكنولوجيا النظر، على ضوء توصيات مكتبها، في الموافقة على مشروع خطة العمل المقترحة للسنوات الأربع (٢٠١٠-٢٠١٣).